

**ظريف في نيويورك ... وصالحى يرى أن مفاوضات فيينا أزالَت بعض الغموض**

## برلمان إيران يلزم الحكومة أخذ موافقته على أي اتفاق نووي



أعلن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني حسين تقوي مشروع قرار عاجل في البرلمان الإيراني يلزم الحكومة بالحصول على موافقة لإبرام أي اتفاق نووي مرتقب.

ويأتي مشروع القرار رداً على قرار لجنة مجلس الشيوخ الأميركي بالإشراف على سير المفاوضات بين الإيراني يلزم الحكومة بالحصول على موافقة لإبرام أي اتفاق نووي مرتقب.

وقال تقوي: «إن الاتفاق يتضمن تشكيل لجنة من سبعة نواب تشرف على سير المفاوضات النووية»، لافتاً إلى أن «لضمان تنفيذ الاتفاق النووي مع الدول الست من دون مصادقة مجلس الشورى الإيراني عليه».

وأكد تقوي: «أن نواب الشعب في مجلس الشورى اتخذوا هذا القرار، وفقاً لما ينص عليه الدستور بأن أي اتفاق بين إيران وبلد آخر لا يصادق عليه نواب الشعب، يقتقد إلى الصديقة القانونية».

وكان أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ الأميركي أعلنوا أنهم بصدد تشريع قانون يعطى الكونغرس سلطة مراجعة أي اتفاق نووي مع إيران، ما يثير إمكان اندلاع معركة حزبية قد تعرقل فرص إقراره، فيما هدد الرئيس أوباما باستخدام حق النقض ضد هذا المشروع.

وكانت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي كانت قد وافقت الأسبوع الماضي بإجماع 19 صوتاً على نسخة توافقية لمشروع قانون مراجعة أي اتفاق نووي مع إيران.

والتفك الجمهوريون والديمقراطيون في اللجنة على

حذف بنود من مشروع القانون تثير قلق الرئيس باراك أوباما، الذي هدد باستخدام النقض ضد مشروع القانون وذلك بهدف تلطيف أجواء المفاوضات النووية بين إيران والقوى العالمية.

جاء ذلك في وقت توجه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والفريق النووي المفوض الكونغرس سلطة مراجعة أي اتفاق نووي مع إيران، ما يثير إمكان اندلاع معركة حزبية قد تعرقل فرص إقراره، فيما هدد الرئيس أوباما باستخدام

حق النقض ضد هذا المشروع. وسيلقي ظريف الاثنين على هامش المؤتمر نظيره الأميركي جون كيري ومنسقة السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرىكا موغريني، وعددًا آخر من وزراء مجموعة I+5 لبحث مسار المحادثات النووية.

وذكر رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية أنه تمت خلال المفاوضات

## كازاخستان تنتخب رئيساً... ونازربايف يعد بإصلاحات دستورية



وعد مرشح الانتخابات الرئاسية المبكرة في كازاخستان، الرئيس الحالي نورسلطان نازارباييف بإجراء إصلاحات دستورية في البلاد في حال فوزه بالمنصب مجدداً.

وأعلن نازارباييف عقب الإدلاء بصوته في مركز الاقتراع رقم 81 في العاصمة أستانا أمس أنه «إذا جدد الكازاخيون الثقة بي، فإن الخطوة الأولى التي ستأخذها هو الإيعاز بتشكيل لجنة لإجراء خمس إصلاحات مؤسسية»، وأضاف أن «هذا العمل يتطلب تغييرات تشريعية وحتى في بعض الأمانك، دستورية».

وأكد نازارباييف أنه واثق من أن «الكازاخستانيين سيموتون، في المقام الأول، من أجل التطور المستمر للبلدان وتحسين معيشة المواطنين، وثانياً من أجل الاستقرار

### حزب العمال يستبعد اتفاقاً مع القوميين الاسكتلنديين

استبعد زعيم حزب العمال البريطاني أمس إبرام اتفاق غير رسمي مع القوميين الاسكتلنديين بعد انتخابات السابع من أيار، إذا فشل حزبه في الحصول على غالبية شاملة.

وقال زعيم حزب العمال إد ميليباند ليلة الإذاعة البريطانية عندما سلل أن كان الحزب اليساري سيتفاوض مع القوميين الاسكتلنديين بعد الانتخابات «لست مهتماً بالصفاقات».

واستبعد ميليباند بالفعل اتفاقاً رسمياً بتشكيل ائتلاف مع الحزب القومي الاسكتلندي لكن عدم استعداده لإبرام اتفاق الخاص المعروف باسم اتفاق «الثقة والعرض» استغل من قبل حزب المحافظين الذي يمتنح له رئيس الوزراء ديفيد كاميرون.

وقال ميليباند: «أريد أن أكون واضحاً، لا ائتلاف ولا تعاون، لن أبرم اتفاقاً مع الحزب القومي الاسكتلندي».

وظهرت استطلاعات الرأي بشكل ثابت أن من غير المرجح أن يحصل المحافظون أو العمال على غالبية كاملة في البرلمان المؤلف من 650 مقعداً.

وصوت الاسكتلنديون على عدم الانفصال عن المملكة المتحدة في استفتاء اجري في 18 أيلول لكن استطلاع الرأي يشير إلى أن الحزب القومي الاسكتلندي الذي كان مهمشاً والذي يؤيد الاستقلال بصدد الحصول على نصيب الأسد من مقاعد حزب العمال في اسكتلندا.

حذف بنود من مشروع القانون

تثير قلق الرئيس باراك أوباما، الذي هدد باستخدام النقض ضد مشروع القانون وذلك بهدف تلطيف أجواء

المفاوضات النووية بين إيران والقوى العالمية.

جاء ذلك في وقت توجه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والفريق النووي المفوض

الكونغرس سلطة مراجعة أي اتفاق نووي مع إيران، ما يثير إمكان اندلاع معركة حزبية قد تعرقل فرص إقراره، فيما هدد الرئيس أوباما باستخدام

حق النقض ضد هذا المشروع. وسيلقي ظريف الاثنين على هامش المؤتمر نظيره الأميركي جون كيري ومنسقة السياسات

الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرىكا موغريني، وعددًا آخر من وزراء مجموعة I+5 لبحث مسار المحادثات النووية.

وذكر رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية أنه تمت خلال المفاوضات

## البناء

**النروج تضيف أسماء جديدة من روسيا وشرق أوكرانيا إلى «القائمة السوداء»**

## توسك؛ واهم من يعتقد أن أوروبا ستقدم دعماً عسكرياً مباشراً لأوكرانيا



وصف رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك بالـ«وهم» إمكان تقديم الاتحاد الأوروبي دعماً عسكرياً مباشراً لأوكرانيا، مشدداً على أنه شخصياً يعارض مثل هذا الأمر.

وقال توسك في حديث تلفزيوني: «ليس من صلاحيات الاتحاد الأوروبي اتخاذ مثل هذه القرارات (تقديم مساعدة عسكرية). وبغض النظر عن أن الاتحاد الأوروبي لم يؤسس لهذا الغرض، لا يعطى مثل هذا المزاج في أوروبا، فليس هناك الكثير من المتحمسين المؤيدين لمثل هذ النوع من القرارات وهو تقديم دعم عسكري مباشر لأوكرانيا، فلا داعي لبناء الأوهام».

وأضاف توسك: «أنا أعارض التدخل العسكري في الأزمة الأوكرانية وأصر على الحل الدبلوماسي، كما الولايات المتحدة الأمريكية وكندا». وأوضح توسك أن «هاتين الدولتين تراهان على الطرق الدبلوماسية والسلمية في حل هذه الأزمة، لكن هل تعتبر هذه الطرق فعالة؟ ربما ليست فعالة بما فيه الكفاية، خاصة من وجهة نظر أوكرانيا». ففي، إلى جانب

العقوبات لم تحدث تأثيراً فورياً وكاملاً، لكن، من جانب آخر، فإن توقف أكثر المراحل سخونة في الأزمة وانحسار المعارك الشاملة في أوكرانيا هو، بلا شك، نتيجة للموقف الأوروبي الموحد».

يذكر أن السلطات الأوكرانية تطالب الغرب باستمرار بتقديم مساعدة عسكرية لها. وقد أعلنت الإدارة الأميركية السابقة أنها تنظر في تقديم مساعدة عسكرية «فجأة» لكيفيف إلا أنها امتنعت عن هذه الفكرة في النهاية.

وبعدها، صادق مجلس النواب في الكونغرس الأميركي على مشروع قرار يدعو الرئيس باراك أوباما إلى بدء تقديم أسلحة لأوكرانيا.

لكن الولايات المتحدة تصر مع ذلك على أن تضع لمساتها العسكرية في الأزمة فأرسلت إلى أوكرانيا الأسبوع الماضي نحو 300 من مشاة البحرية بهدف تدريب الجنود الأوكرانيين، بمن فيهم الحرس الوطني وغيره من الكتائب التي شاركت في العملية العسكرية شرق البلاد، على فنون القتال المختلفة. وهو متعارضه

موسكو التي ترى أن مثل هذه الخطوات ستقوض جهود التسوية السلمية للنزاع.

إلى ذلك، شدد إدوارد باسورين، الناطق باسم قوات «جمهورية دونيتسك الشعبية» المعلنه من طرف واحد، على ضرورة تدخل المجتمع الدولي لإجبار كييف على تنفيذ اتفاقات مينسك.

وقال باسورين إن الجانب الأوكراني لا يزال يفعل كل شيء من أجل إحباط اتفاقات مينسك حول تسوية النزاع المسلح جنوب شرقي البلاد، مضيفاً: «نحن ندعو المجتمع الدولي وجميع الأطراف المشاركة في عملية التفاوض، إلى

ممارسة ضغط سياسي مباشر على الحكومة الأوكرانية كي تنفذ اتفاقات مينسك»، مشيراً إلى عدم وجود بديل من الحل السياسي لهذا النزاع.

كما دعا باسورين السلطات الأوكرانية إلى إطلاق حوار شامل مع «دونيتسك الشعبية»، لافتاً إلى أن «الطريق الوحيد المتحضر للحل هو التسوية السياسية لجميع التناقضات».

وفي شأن آخر، أعلنت وزارة الخارجية النروجية، أن النروج وسعت قائمة العقوبات «السوداء» بالنسبة لروسيا وأوكرانيا

لتضم 19 شخصاً و9 شخصيات اعتبارية جديدة، وذلك بعد خطوة مماثلة للاتحاد الأوروبي.

وجاء في وثيقة الوزارة أن الإجراءات الجديدة تخص الأشخاص الذين شملتهم

## دوليات 13

### اتجاهات

### رهانات نتنهاهو

### إفشال الاتفاق النووي الإيراني

■ **ناديا شحادة**

بعد سلسلة مفاوضات استمرت لأكثر من عشر سنوات حول البرنامج النووي الإيراني، ومع وصول أوباما إلى رئاسة أميركا حاملاً شعار إنهاء الحروب التي خاضها سلفه وواضعاً كل ثقله خلف المفاوضات بين إيران ومجموعة (I+5) وفي المقابل أبدى نظيره الإيراني حسن روحاني كل ثقله للبرنامج النووي وتم التوصل مؤخراً في لوزان السويسرية الى اتفاق اطار حول البرنامج النووي الإيراني.

في مقابل هذا الانتصار السياسي والدبلوماسي الإيراني الذي توج بما أقره قاهم لوزان الذي لم يرض عنه بعض الدول الاقليمية منها «إسرائيل» حيث انتقد رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو في 5 نيسان من العام الحالي اتفاق الإطار بين الدول الكبرى وإيران واصفاً إياه بـ «اتفاق سيء» يسمح للجيش الإيراني بامتلاك بنية تحتية نووية كبيرة بحسب تعبيره، وتعهد بأنه سيستمر في الأشهر المقبلة في عمله ضدّه.

أما السعودية التي كان لها اجراء استباقي بشنها حرباً على الحوثيين في اليمن في محاولة منها للتأثير على مسار المفاوضات الإيرانية – الاميركية وذلك بتأييد «إسرائيل» التي لم تكن بمنأى عن هذا العدوان فقد كان أول من رحب وبارك وساند وهذا ما اكده السيد عبد الملك الحوثي في 19 نيسان عندما صرح قائلاً أن «إسرائيل» «الإسرائيليين» للسعوديين بالنجاح في حربهم وفق صحيفة «يديعوت احرونوت»، ولكن رهانات نتنياهو على تلك الحرب انتهت بالفشل. عبثاً حاول نتنياهو والسعودية عرقلة المفاوضات التي استأنفت يوم الاربعاء الماضي في فينيا من أجل التوصل الى اتفاق نهائي حول البرنامج النووي لطهران وذلك بعد حوالي ثلاثة اسابيع على توقيع اتفاق اطار الذي وقع في لوزان، فرهان نتنياهو على حرب السعودية في اليمن انتهى بالفشل، فالمحادثة بين إيران والدول الكبرى الست تحرز تقدماً في صياغة الاتفاق وهذا ما اكده كبير المفاوضيين الإيرانيين عباس عراقجي الجمعة الماضي حيث قال ان المحادثات النووية بين بلاده والقوى العالمية الست تحرز تقدماً جيداً.

«إسرائيل» التي انتابها الخوف والشكوك العميقة من الوصول الى اتفاق في المحادثات حول النووي الإيراني حاولت الضغط والرهان على تدخل الكونغرس الأميركي لعرقلة المفاوضات ولكن رهانها توج بالخسارة واصطدم بعناد أوباما وصلاحياته في استخدام حق الفيتو في الكونغرس فالادارة الأميركية تسعى لإفشال أي محاولة للكونغرس الأميركي من شأنها أن تؤثر على سير المفاوضات النووية مع إيران وهذا ما اكده الرئيس الأميركي أوباما، وجاء كلام وزير الخارجية جون كيري في 22 نيسان ليؤكد التوصل الى تسوية في واشنطن في شأن دور الكونغرس بخصوص النووي الإيراني، وأعرب عن ثقته في قدرة الرئيس باراك أوباما على التفاوض حول اتفاق في شأن البرنامج النووي الإيراني.

ويؤكد المراقبون أن إيران التي أصبحت قوى اقليمية عظمى ووازنة وفاوضت أميركا والدول الكبرى وتوصلت الى اتفاق وشيك يعترف بحقها في التخصيب وتسلم بامتلاكها الخبرة والمواد اللازمة لانتاج اسلحة نووية، فلم يبق أمام «الإسرائيليين» إلا أن يعترفوا بهذه الحقيقة أو ينفذ نتنياهو تهديده، الذي أحدث شرخاً في العلاقات بين «إسرائيل» وراعيتها الكبرى أميركا، وهو شرخ سيتوسع حتماً في الاعوام المقبلة بعد أن بدأت «إسرائيل» تفقد أهميتها الاستراتيجية في شكل متسارع. فهل ينفذ نتنياهو تهديدهاته السابقة ويرتك حماقة باستخدام الحل العسكري في محاولة منه لتدمير البرنامج النووي الإيراني التي ربما ستقلب توازنات المنطقة؟

### أكثر من 2000 قتيل

## والهزات الارتدادية القوية تواصل في النيبال



ونقل عن السفارة الروسية في كاتماندو، عدم ورود معلومات عن وقوع مصابين في صفوف المواطنين الروس في نيبال بمن فيهم الموجودون في الجبال.

وردا على سؤال عن احتمال إجلاء الرعايا الروسين من نيبال، أكد مصدر في السفارة عدم توافر معلومات محددة بهذا الشأن، مشيراً إلى أن مسؤولي السفارة على اتصال مستمر مع وزارة الطوارئ الروسية.

ونقلت مصادر إعلامية أن الملايين من سكان بنغلادش يغادرون نيبال خوفاً من تداعيات الهزة الأرضية التي وقعت في جارتهم نيبال، فيما أفادت المعلومات بفقدان عدد من الأشخاص وإصابة نحو 30 آخرين في المنطفة.

أما في الهند، فقد قتل 12 شخصاً بحسب وسائل الإعلام المحلية جراء الزلزال، وقال المعهد الأميركي للجيوفيزياء إن شدة الزلزال، الذي وقع على بعد 81 كيلومتراً إلى الشمال الغربي من كاتماندو وعلى عمق 15 كيلومتراً، بلغت 7.9 درجة بحسب مقياس ريختر.

وأرسلت الهند إمدادات طبية واطقم إغاثة في حين أرسلت الصين فريق طوارئ من 60 شخصاً لمساعدة حكومة نيبال. وقالت وكالات إغاثة إن المستشفيات في وادي كاتماندو مكتظة وإن الإمدادات الطبية تنفذ.

وقال بان إن الأمم المتحدة تدعم حكومة نيبال في ما تقوم به من تنسيق في عمليات البحث والإنقاذ، ومستعدة لبذل جهود واسعة النطاق لتقديم المساعدة.»

بلغت شدته 7.9 درجة بقياس ريختر، تجاوز عدد ضحاياها بحسب الشرطة المحلية 1900 قتيل وقرابة 5000 جريح.

وفي أسوأ كارثة سجل إيفرست جرى انتشار جثث 17 من المتساق الجبل أمس بعد انهيار جليدي جراء الزلزال، وهبطت طائرة تحمل أول مجموعة من 15 مصاباً من متسلقي الجبل في مطار كاتماندو عند الظهر بالتوقيت المحلي.

وقدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعازيه إلى نظيره النيبالي رام بان ياداف بضحايا الزلزال، واعلنت وزارة الطوارئ الروسية استعدادها لإرسال فرق إنقاذ إلى نيبال والمساعدة في انتشال ضحايا الزلزال وإزالة آثار الدمار.

والحق الزلزال دمارة كبيراً بالمنازل والمباني الحكومية في العاصمة كاتماندو، وتسبب بانقطاع الاتصالات الهاتفية وخطوط الكهرباء، كما وردت معلومات عن تعرض مهبط الطيران لأضرار كبيرة أدت إلى توقف العمل فيه.

وشعر سكان نيبال وأجزاء من الهند وبنغلادش بالهزة التي أدت إلى انهيار برج تاريخي في العاصمة، وتسببت في انهيارات لجلجية على منحدرات جبال الهيماليا في منطقة إيفرست. ويواصل السكان المحليون انتشال الجثث والمصابين من تحت الأنقاض في كاتماندو التي اكتظت مستشفياتها بالمصابين.

على صعيد آخر، فحقت السفارة الروسية مركز تجمع لإستقبال الرعايا الروس في المدينة، وقال الملحق الإعلامي بالسفارة أوزيت بوتاشايف: «حتى الآن ما زالت الأرض تهتز تحت أقدامنا. الاتصالات انقطعت مع المؤسسات الحكومية. ثمة دمار مقر السفارة». وأضاف: «لقد فتحنا في مقر السفارة مركز تجمع للمواطنين الروسين، لكن في الوقت الراهن لا يمكننا الإلءة بتفاصيل حول حجم الكارثة».

### مواجهات في بالتيمور الأميركية على خلفية مقتل شاب من أصول أفريقية

تظاهر أكثر من ألف شخص في بالتيمور شرق الولايات المتحدة احتجاجاً على وفاة شاب من أصول أفريقية متأثرًا بإصابته بجروح أثناء عملية توقيفه.

المتظاهرون انطلقوا من المكان حيث جرى اعتقال الشاب في مسيرة احتجاجية توجهت نحو مفوضية الشرطة، وردوا هتافات تطالب بإحراق العدالة وقد أقدم بعض المتظاهرين على تحطيم زجاج خمس سيارات للشرطة التي اعتقلت بعض المشاركين في التظاهرة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن المتظاهرين هاجموا سيارات للشرطة ومحال تجارية في وسط بالتيمور شرق الولايات المتحدة، حيث تجمع أكثر من ألف شخص بهيوء لمدة تسعين دقيقة أمام بلدية بالتيمور للمطالبة بإحراق العدل بعد وفاة فريدي غراي متأثرًا بكسور أصيب بها في فقرات الظهر، وذلك بعد أسبوع على توقيفه في 12 نيسان في حي شعبي في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 620 ألف نسمة.

وتدهور الوضع فجأة عندما توجه عشرات المتظاهرين إلى ملعب البيسبول كامدن يارلز، قبل ساعة من بدء مباراة بين فريق بالتيمور أوريولز ويوسطن ريد سوكس.

وبثت قنوات التلفزة المحلية مشاهد التقطها مصورون لها على متن طوافات، أظهرت شبانا وهم يرمون زجاجات الصودا وعلب القمامة على رجال الشرطة الذين كانوا يتولون حراسة متحف المشاهير ومكتب تذاكر الدخول، قبل أن يطمشوا وأجهت محال تجارية ويقوموا بنهبها.

وأكدت شرطة بالتيمور في تغريدة على تويتر: «للاسف، المتظاهرون يحمولون الآن نوافذ ويرشقونها بأشياء.

وقادت فتاة «دبليو بي إي آل» أن متظاهرين نهبوا متجرًا وحملوا وأجهت متاجر أخرى وقطعوا طرقات. وطاولت أعمال الشغب محلا لبيع الألبسة الفاخرة ومركزًا للخدمات المالية ومحلا لبيع البوئات النقالة.

وشاهد مصور وكالة «فرانس برس» متظاهرين يحطمون زجاج خمس سيارات شرطة، قبل أن تتدخل قوات مكافحة الشغب.

وقال قائد الشرطة انتوني باتس للصحافيين في 12 شخصاً اعتقلوا، فيما رأى متحدث آخر للشرطة أن أعمال العنف هذه نجمت عن «مجموعات معزولة» من الأفراد.